

الامتحان الجهوي الموحد للباكالوريا جهة مكناس
تأفيلات دورة يونيو 2011

المستوى	الشعب و المسالك	المادة	المعامل
السنة الأولى من سلك الباكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية علوم الاقتصاد و التدبير العلوم و التكنولوجيات الكهربائية العلوم و التكنولوجيات الميكانيكية الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2

النص :

المنظور الاقتصادي للتنمية الثقافية

يُدرج التصور الاقتصادي للتنمية الثقافية في إطار تصور عام للتنمية، مفاده أن البعد الاقتصادي هو البعد الأساس إن لم يكن البعد الوحيد لكل عمل تنموي ، و حسب هذا التصور فان الغاية النهائية للتنمية هي تحقيق الرفاهية المادية لأكبر عدد ممكن من الساكنة. انسجاما مع هذا التصور اخذ بعض الباحثين و عدد من القائمين على الشأن الثقافي يعتبرون الثقافة قطاعا اقتصاديا يسري عليه ما يسري على باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى كالفلاحة و التجارة و الصناعة و غيرها . و بذلك تحولت الإبداعات الثقافية بمختلف تلاوينها إلى سلع تجارية تتحدد قيمتها عبر آليات السوق العرض و الطلب و تتوقف أهميتها على قدر المداخل بالعملة المحلية أو الصعبة التي تدرها على أصحابها و على الدولة .

و من نتائج هذا التصور على السياسات العمومية المتبعة في المجال الثقافي : اختزال قيمة الأعمال الثقافية في قيمتها التجارية إذ أصبح المنتج الثقافي الجيد هو المنتج الذي يباع بشكل أفضل و بذلك طغت الاعتبارات التجارية على كل الاعتبارات الأخرى في تصور العمل الثقافي و في رسم السياسة الثقافية و في تحديد الاختبارات و الأولويات الثقافية كما تم العمل على تشكيل ذوق الناشئة و ميولاتها و بالتالي ثقافتها لحملها على استهلاك المنتجات التي تنتجها مراكز الإنتاج الثقافي السائدة على الصعيد الوطني و العالمي . و تم أيضا تشجيع تنمية ما أضحى يعرف بالسياحة الثقافية ، مع ما يترتب على ذلك من توظيف للثقافات المحلية و الشعبية إلى مجرد فولكلور يتم تسويغه و تكيفه بالشكل الذي يستجيب لحاجات و طلبات و ذوق السائح المغربي أو الشرقي و هو ما يؤدي في معظم الحالات إلى إفراغ تلك الثقافة من عناصرها الايجابية و دلالاتها الثقافية و الحضارية.

و من جملة ما يمكن أخذه على هذا التصور للتنمية الثقافية ما يلي :

إن الانساق و راء النظرة التجارية للثقافة هو مصدر الانتقادات التي توجه لبعض جوانب الثقافة الحديثة التي لم تعد تؤدي حسب البعض ، الوظائف التربوية و الروحية و المجتمعية المتوخاة منها.

إن القيمة الحقيقية للإبداعات الثقافية و الآثار الحضارية بشكل عام لا تقاس في الواقع بالمقياس المادي وحده و لا ترتبط ضرورة بعصر من العصور . فنحن نعلم أن بعض الآثار التاريخية و بعض الأعمال الفنية لم تقدر حق قدرها إلا بعد مرور مئات و أحيانا آلاف السنين عن تاريخ إنتاجها.

إن التركيز على الوظيفة الاقتصادية و التجارية للثقافة و اختزال دورها في إنعاش النشاط الاقتصادي يعني تجريدها من الوظائف الجوهرية التي تقوم بها في المجتمع. فالثقافة هي المصدر الأساس الذي يستمد منه الإنسان معنى وجوده و العامل الجوهرية الذي يحدد علاقته ببيئته و تراثه و تاريخه.

❖ درس النصوص :

- 1- صغ اعتمادا على مؤشرين، فرضية لقراءة النص تحدد فيها نوعه و موضوعه.
- 2- يتكون النص من أربع فقرات ، ضع لكل فقرة فكرة مناسبة و مركزة.
- 3-
- أ- يهيمن في النص حقلان دلاليان : حقل الاقتصاد و حقل الثقافة، مثل لكل حقل بأربعة ألفاظ ثم بين العلاقة القائمة بين الحقلين .
- ب- يعرض النص تصورين واضحين للتنمية الثقافية، وضح وجهة نظر التصورين، و اكشف عن العلاقة بينهما.
- ت- ينهض خطاب النص بوظيفة التفسير و الإقناع، بين خاصيتين أسلوبيتين تحققان هذه الوظيفة.
- 4- ركب في فقرة منسجمة ما توصلت إليه من استنتاجات مبدية رأيك الشخصي في موقف الكاتب من المنظور الاقتصادي للتنمية الثقافية مع التعليل لمناسب.

❖ الدرس اللغوي :

- 1- تأمل العبارتين الآتيتين ثم أنجز المطلوب :
 - أ- إن التركيز على الوظيفة الاقتصادية و التجارية للثقافة، و اختزال دورها في إنعاش النشاط الاقتصادي .
 - ب- نعلم أن بعض المآثر التاريخية و بعض الأعمال الفنية لم تقدر حق قدرها إلا بعد مرور مئات و أحيانا آلاف السنين عن تاريخ إنتاجها.
 - استخراج من العبارة أ : مصدرين ثم بين مع الشكل وزن الفعل المضارع المشتق من كل منهما.
 - اسمين منسويين، و وضح قاعدة نسبتهم.
 - اجد من العبارة ب : لفظين دالين على العدد و بين نوع العدد و حركته الإعرابية في كل منهما.

حول العبارة من صيغتها الخبرية إلى صيغة إنشائية موظفا المضارع المقرون بلام الأمر في صيغة المخاطب الجمع المذكر مع شكل الفعل شكلا تاما.

❖ التعبير و الإنشاء :

- يقول الكاتب في آخر النص : إن التركيز على الوظيفة الاقتصادية و التجارية للثقافة، و اختزال دورها في إنعاش النشاط الاقتصادي يعني تجريدها من الوظائف الجوهرية التي تقوم بها في المجتمع .
- استثمر ما تدربت عليه في مهارة توسيع فكرة لكتابة موضوع إنشائي متماسك توسع في قولة الكاتب موظفا الروابط المناسبة.

**الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا جهة
مكناس تافيلالت دورة يونيو 2011
عناصر الإجابة**

❖ درس النصوص :

- 1- صياغة فرضية لقراءة النص يحدد فيها نوعه و موضوعه : يستهدف هذا النص الدعوة للتنمية الثقافية الحقيقية و البعيدة عن الهيمنة الاقتصادية لجميع أنواع التنميات البشرية و الثقافية و الاجتماعية و السياسية .
- 2- تحديد فقرات و أفكار النص :
 - البعد الاقتصادي للتنمية أساس جميع التنميات الثقافية و الاجتماعية و البشرية من وجهة نظر الاقتصاديين (يندرج التصور الاقتصادي عدد ممكن من الساكنة).
 - اعتبار بعض الباحثين الثقافة قطاع اقتصادي خاضع لقانون السوق العرض و الطلب (انسجاما مع هذا التصور الاقتصادي و على الدولة).
 - رصد النتائج السلبية للتصور الاقتصادي للثقافة (و من نتائج هذا التصور الثقافية و الحضارية).
 - تعدد مؤاخذات الكاتب على التصور الاقتصادي للثقافة (من جملة ما يمكن أخذه و تاريخه).

حقل الثقافة	حقل الاقتصاد
الإبداعات ، الأعمال الثقافية، تشكيل ذوق الناشئة، ميولات ، الثقافة المحلية و الشعبية ، وظائف تربوية، روحية، مجتمعية....	قطاع، سلع تجارية ، السوق، العرض و الطلب، المداخل، العملة ، تجارية، يباع....

العلاقة الرابطة بينهما : علاقة تضاد و تنافر.

- عرض النص تصورين هما :

التصور الاقتصادي : يقوم على الرغبة في هيمنة المقاربة الاقتصادية على جميع المجالات بما فيها الثقافة و إخضاع المنتج الثقافي لقانون السوق (العرض و الطلب).

التصور الثقافي : يتعالى على هذه النظرة الاقتصادية إلى تحقيق عدة وظائف تربوية و روحية و مجتمعية سامية غير خاضعة لأي مقياس مادي و ظرفي.

و العلاقة بينهما متناقضة لان الأول ظرفي و يتوخى الربح بينما (الثاني) الثقافة تشتغل في فضاءات زمانية و مكانية و فق أهداف سامية تتجاوز حدود الزمان و المكان بديل خلود بعض الآثار الفنية و عدم تقدير بعضها التقدير الصحيح إلا بعد مرور مئات و آلاف السنين.

- بيان الأساليب المحققة لوظيفة التفسير و الإقناع :

- الاستدراك (البعد الاقتصادي هو البعد الأساس إن لم يكن هو البعد الوحيد لكل عمل تنموي).
- التوكيد (إن ، أن، كل، أيضا،.....).
- التشبيه : الكاف، كما،
- الأسلوب الخبري الموجه الخالي الذهن و المتردد الشاك و الجاد.

4- كتابة فقرة منسجمة تلخص نتائج التحليل : ينبغي أن يرتبط التركيب بما تم انجازه سابقا : تحديد نوع النص و موضوعه و أفكاره و حقله المعجمية و العلاقة الرابطة بينها و عرض التصورين لاقتصادي و الثقافي ، و انتصار الكاتب للتصور الأخير ثم التعبير عن الرأي الشخصي المدعم بالحجج و البراهين (التأييد، الرفض، التوسط).

❖ الدرس اللغوي :

-1

المصدر	وزن الفعل المضارع المشتق منه
- التركيز	ركز، يركز، فعل، يفعل، تفعيل .
- اختزال	اختزل، يختزل ، فعل، يفعل، تفعل ، إفعال.
- إنعاش	أنعش، ينعش، فعل، يفعل، إفعال.

الاسم المنسوب	توضيح قاعدة نسبتها
الاقتصادية	زيادة النسب المشددة و كسر ما قبلها للدلالة على انه منسوب إلى المجرى منه (الاقتصاد ، التجارة).

-2

العدد	نوعه	حركته الإعرابية
مئات	مفردة	مجرور بالإضافة
آلاف	مفردة	مجرور بالإضافة

- تحويل العبارة (ب) من صيغتها الخبرية إلى صيغة إنشائية مع توظيف المضارع المقرون بلام الأمر في صيغة الجمع المذكر مع الشكل التام للفعل :

لتعلموا أن بعض المآثر التاريخية، و بعض الآثار الفنية لم تقدر حق قدرها إلا بعد مرور مئات و أحيانا آلاف السنين عن تاريخ إنتاجها.

❖ التعبير و الإنشاء :

ينبغي ان يتركز التوسيع حول العناصر التالية :

- عرض فكرة اختزال دور الثقافة في التنشيط الاقتصادي.
- إبراز سلبيات هذا التصور الذي يجرد الثقافة من وظائفها الأساسية.
- الكشف عن الدور الكبير للثقافة في بناء الإنسان و ترسيخ القيم و تماسك المجتمعات و ضمان استمرارية تألقها الحضاري.

• الملائمة :

ملائمة تامة : فهم القولة و توسيعها بالشرح و التحليل مع إيراد أمثلة و شواهد مناسبة مع التركيز على العناصر التالية :

1. التقديم : يبرز اختلاف القراء حول نوع الصحف .
 2. العرض : يتوسع في شرح إقبال بعض القراء على صحافة الإثارة ، يتوسع في شرح و تفسير أسباب تفضيل بعض القراء الصحافة الموضوعية.
 3. الخاتمة : تنتصر لأحد الفريقين أو تحاول التوفيق بينهما.
- ملائمة جزئية : التعبير عن فهم القولة دون التوسع في الشرح و التحليل أو التوسع في الشرح و التحليل دون الإبانة عن فهم مركز .
- انعدام الملائمة : عدم فهم القولة و غياب التوسع و شرحها و تحليلها .

• الأنسجام :

- انسجام تام : تسلسل الأفكار ، الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات .
- انسجام جزئي : انسجام الأفكار دون الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات . الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات دون انسجام الأفكار .
- انعدام الانسجام : غياب انسجام الأفكار و انعدام الربط بين الفقرات و الجمل .

• سلامة اللغة :

- سلامة تامة : اقل من أربعة أخطاء كلما كان الخطأ
- سلامة جزئية : ما بين أربعة أخطاء إلى سبعة أخطاء
- سلامة منعدمة أكثر من سبعة أخطاء .
- الحجم : حجم مقبول ما بين عشرة اسطر و اثني عشر سطرا . احترام علامات الترقيم.